

فدونك يا أيها الطالب الراغب في حصول أسنى المواهب . كتابي هذا المفيد للمراد . بأدني ارتياد . وقد سلكت فيه مسلك من تقدمني من الترتيب ، وبنيته على مثال تلك الأبنية مع التبويب ، ولكنني اقتصرت على بيان الرواية المصرح بها دون المرموزة . ولم أذكر من الأسانيد غير مشايخ أصحاب الكتب على طريقة وجيزة .

واقصرت على ذكر الصحابة الأولين . وتركت ذكر الوسائط كلها من التابعين وتابعي التابعين .

ولم أكرر رواية . بل وضعت كل شيء في موضعه بداية ونهاية . وزدت أطراف روايات الموطأ للإمام مالك . من رواية يحيى بن الليثي الأندلسي فانها المشهورة بين الممالك

وجعلت مكان سنن الامام النسائي الكبرى - حيث قل وجودها في هذه الاعصار - : سننه الصغرى المسماة بـ ( المجتبى من سنن النبي المختار ) .

وقد اعتبرت المعنى أو بعضه دون اللفظ في جميع الروايات . بحيث تذكر الرواية من الحديث ويشار برموز الحروف إلى ما يوافقها في المعنى دون الكلمات . فعلى الطالب أن يعتبر في مطلوبه المعاني ، وهذا أمر واضح عند من يتداول كتب الاطراف ولها يعاني .

وإن روى الحديث الواحد عن جملة من الصحابة ذكرت أسماءهم في محل واحد - : أذكر ذلك في مسند واحد منهم ، اكتفاءً بحصول المقصود والاصابة .

وإذا أردت الاستخراج منه فتأمل في معنى الحديث الذي تريده في أي شيء هو ، ولا تعتبر خصوص ألفاظه ثم تأمل الصحابي الذي عنه رواية ذلك الحديث فقد يكون في السند عن عمر أو أنس مثلاً والرواية عن صحابي آخر مذكور في ذلك الحديث ، فصحح الصحابي المروي عنه ، ثم اكشف عنه في محله تجده إن شاء الله تعالى .